Vol. 17, No. 2, Feb , 2022 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

واقع الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر

عبد الله بن مبارك بن إبراهيم اللكثم
باحث دكتوراه أصول التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الملخص

هدفت الدِّراسَة *الحاليَّة إلى معرفة واقع دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة، من وجهة نظر المعلّمين بمدينة الخُبر، كما هدفت إلى الإسهام في حلِّ المعوِّقات التي تحدُّ من دور الإذاعة المدرسيَّة، وابتكار سُبل تفعيل دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة.*

منهج الدِّراسَة: *استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدِّراسَة وأهدافها، طبقت على عينة قوامها (٢٥٦) معلّمًا من معلّمي المرحلة الابتدائيَّة بمدينة الخُبر.*

وكان من أبرز النتائج التي تمَّ التوصُّل إليها ما يلي:

* *أظهرت نتائج الدِّراسَة أن تقديرات مفردات عينة الدِّراسَة لواقع دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة جاءت بدرجة (متوسطة)، وتتمثَّل أبرز هذه الأدوار في "تعمل برامج الإذاعة المدرسيَّة على رفع مستوى مهارة الإلقاء لدى الطلاب، وتُسهم برامج الإذاعة المدرسيَّة في رفع مستوى الذكاء اللغوي لدى الطلاب".*
* *كما أوضحت نتائج الدِّراسَة أن تقديرات مفردات عينة الدِّراسَة للمعوِّقات التي تحدُّ من دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة جاءت بدرجة (كبيرة)، وتتمثَّل أهمُّ المعوِّقات في "خوف بعض الطلاب من سخريَّة أقرانهم عند تمثيل دور معيَّن أو شخصيات وهميَّة، وضعف قدرة بعض الطلاب على التحدُّث أمام جمع كبير من الناس".*
* *وأيضًا أوضحت نتائج الدِّراسَة أن مفردات عينة الدِّراسَة يوافقون بدرجة (كبيرة) على سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة، وتتمثَّل أبرز هذه السُّبل في "تدريب مقدِّمي الإذاعة قبل التقديم، والاهتمام بالنُّطق والتحدُّث باللغة العربيَّة السليمة في الإذاعة المدرسيَّة".*

Abstract

The current study aimed to know the reality of the role of school broadcasting in the development of the mental aspect of primary school students from the viewpoint of teachers in the city of Khobar. It aimed to contribute to overcome the obstacles that limit the role of school broadcasting, and to invent ways to activate the role of school broadcasting in developing the mental aspect of primary school students.

Study methodology: The researcher used the descriptive approach due to its suitability of the nature of the study and its goals, applied to a sample of (256) primary school teachers in Al-Khobar.

Among the most prominent results reached were the following;

The results of the study showed that the estimates of the vocabulary of the study sample for the reality of the role of school broadcasting in the development of the mental aspect of primary school students came with a degree (intermediate). Moreover, the most prominent of these roles are in school broadcasting programs that raise the level of skill of recitation among students, and school radio programs contribute to raising Students' level of linguistic intelligence.

The results of the study also showed that estimates of the vocabulary of the study sample for the obstacles that limit the role of school broadcasting in developing the mental aspect of elementary students came with a degree (large). In addition to the most important obstacles are the fear of some students of the ridicule of their peers when representing a particular role or imaginary characters, and the weak ability of some students to speak in front of a large group of people

In addition, the study results showed that the vocabulary of the study sample agree with a (large) degree on ways to activate the role of school broadcasting in developing the mental aspect of primary school students. The most prominent of these ways is to train broadcasters before submission, pay attention to pronunciation and speak the proper Arabic language in school broadcasting.

التعريف بمشكلة الدّراسَة

مشكلة الدّراسَة

لما كانت الإذاعة المدرسيَّة إحدى القنوات الإعلاميَّة التي تلعب دورًا مهمًّا في تنمية الجانب العقلي لدي الطلاب، فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالإذاعات المدرسيَّة.

والإذاعة المدرسيَّة نشاط متميز من بين الأنشطة المدرسيَّة؛ لأنها النشاط الوحيد الذي يقدَّم يوميًّا ويفتتح به اليوم الدراسي، ولقد وضَّح الأغا (٢٠١٢م) مكانة الإذاعة المدرسيَّة، حيث قال: "تعتبر الإذاعة المدرسيَّة وسيلة مهمَّة من وسائل الإعلام التربوي التي توجَّه للطلبة، فهي وسيلة اتصال قويَّة تعمل على تقوية العلاقات الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، حيث يمكن من خلالها التعبير عن المواقف والآراء والقضايا المختلفة" (ص٣).

كما أن هناك تشجيعًا من الجهات التربويَّة على الاهتمام بالإذاعة المدرسيَّة، وتحفيزًا الطلاب على الاشتراك بها، وتعدُّ وظيفة نقل الأخبار والمعرفة والترفيه، من أبرز الوظائف التي تمارسها الإذاعة المدرسيَّة؛ فهي تكسب الطلاب قدرة على إعمال العقل في الصباح الباكر.

لذلك جاءت هذه الدِّراسَة بدراسة ميدانيَّة للمدارس الابتدائيَّة الحكوميَّة.

وتتناول هذه الدِّراسَة المرحلة الابتدائيَّة من عمر (١٠ - ١٢) سنة؛ لما تمتاز به هذه المرحلة من خصائص، أهمُّها الاهتمام الكبير بالدِّراسَة، وقدرة كبيرة في التحصيل، وتمييز المعلومات، والتعطش للحقائق، واتِّساع دائرة الاهتمام.

كما أن هذه المرحلة هي التي تجعل الطفل إنسانًا راشدًا، ومواطنًا يخضع خضوعًا مباشرًا لنظم المجتمع وتقاليده وحدوده، فهي إذن مرحلة مرنة تصطبغ بطابع الجماعة التي تنشأ في إطارها. (السيد، ٢٠٠٨م، ص٧٢).

إن دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب مراحل التعليم كافة، والمرحلة الابتدائيَّة خاصة هو دور مهمٌّ للغاية، حيث إن تنمية العقل تنمو بخطوات تدريجيَّة، أساسها المراحل الأوليَّة في صفوف المرحلة الابتدائيَّة، وقد أكد ذلك عثمان (٢٠٠٦م) بقوله: "فتصميم وإخراج التلميذ لبرنامج من البرامج الإذاعيَّة عادة ما يتطلَّب من التلميذ التفكير والتخيُّل لخروج هذا البرنامج الإذاعي بالشكل المناسب والمطلوب" (ص٢٤).

وإن التربية الحديثة تعتبر المدرسة المؤسَّسة التعليميَّة الأولى التي تمدُّ الطلبة بالأهداف المعرفيَّة والوجدانيَّة والسلوكيَّة، وتسعى لتحقيق الأهداف التربويَّة المنشودة لبناء شخصيَّة متكاملة للطلبة؛ وهذا ما جعل دعاء (٢٠١٦م) تقول: "وقع على عاتق المؤسَّسة التعليميَّة توظيف التقنيات التعليميَّة، كالإذاعة المدرسيَّة التي أثبتت فعاليتها في ميادين تربويَّة متعدِّدة التي من الممكن أن تُسهم في تنمية الفكر وترسيخ القيم الإيجابيَّة في نفوس النشء ذات الطابع الإسلامي والوطني، بما يكفل تجسيدها في سلوكياتهم". (ص٦)

ومن المتوقع أن تقوم الإذاعة المدرسيَّة بهذا الدور، من خلال التعرُّف على أصحاب القدرات الفكريَّة وتنميتها وصقلها؛ لذلك تحدَّدت مشكلة البحث.

"في معرفة واقع دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة".

الإطار النظري

مفهوم الإذاعة المدرسيَّة

اختلفت تعريفات الإذاعة المدرسيَّة حسب اختلاف الغاية منها، وهذا لا يعني عدم الوصول إلى اتِّفاق في مفهوم الإذاعة المدرسيَّة.

فلقد عرَّفها الأغا (٢٠١٢) بأنها: نشاط مدرسي، ووسيلة إعلام مدرسيَّة، يمارسها ويقدمها مجموعة من طلبة المدرسة، وتحت إشراف مشرف يقوم على تدريبهم، وتوجيههم إلى تقديم برامج متنوِّعة وهادفة، توجه إلى زملائهم، بحيث تُسهم في تنمية شخصيَّة الطالب، وكذلك تدعيم قيمهم، وربطهم بمجتمعهم ووطنهم، وتحقيق الأهداف المرجوَّة منها. (ص ٨).

ونلاحظ في هذا التعريف ذكره لدور الإذاعة المدرسيَّة، والقائمين على هذه الإذاعة وهم الطلاب والمشرف المتابع، ثم أهداف الإذاعة المدرسيَّة.

ويتضح مما ذكر في هذه التعريفات أن الإذاعة المدرسيَّة هي أحد الأنشطة المدرسيَّة، ويُقصَد بها الأنشطة اللاصفيَّة التي لها دور كبير في صقل شخصيَّة الطُّلاب.

ويمكن الجمع بين التعريفات السابقة؛ لتكون الإذاعة المدرسيَّة هي: "نشاط إعلامي تربوي هادف وحرٌّ، يمارس فيه التلاميذ أو الطلاب الفنون الإذاعيَّة المختلفة، بما يحقِّق إشباع حاجاتهم المعرفيَّة والوجدانيَّة والمهاريَّة وينميها".

ولهذا يعرف الباحث الإذاعة المدرسيَّة من خلال ما سبق بأنها:

هي تلك الفقرة التي تكون في بداية اليوم المدرسي، بعد أداء الطابور الصباحي، وقبل النشيد الوطني، حيث يقدِّمها مجموعة من الطلاب، تحت إشراف أحد المعلِّمين، أو معلِّمي رواد الفصول، من ضمن النشاطات الإعلاميَّة التربويَّة الحرَّة، التي تهدف إلى تحقيق أهداف العمليَّة التعليميَّة، من خلال نشاطات مختلفة، ممزوجة بنوع من الترفيه والجاذبيَّة، وأنها تتكوَّن من جملة من الفقرات، مثل: القرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلمة الصباح، والحكمة، والقصة... وغيرها.

أهداف الإذاعة المدرسيَّة

١- تدريب الطلاب على مهارات الأداء، من إجادة النُّطق بالحروف والكلمات، والإلقاء في وحدات فكريَّة، يراعي الطلاب فيها حُسن الوقف والوصل، والخلو من اللحن، وتمثيل المعنى، كما تدربهم على إجادة التلخيص والاقتباس والاختيار، وجمع عناصر الفكرة وترتيبها، وحُسن عرضها، وتتيح لهم مواقف ومناسبات تُستخدم فيها اللغة استخدامًا وظيفيًّا وطبيعيًّا، حيث يمارس فيها تعليم اللغة ممارسة طبيعيَّة.

٢- "بلورة شخصيَّة الطالب، ومساعدته على التكيُّف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات المختلفة، بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعًا تحت تأثيرها، مثل الخجل أو التردُّد أو الانعزال والانطواء، أو عدم الانتماء، كما ترمي إلى الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ، واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة، وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والابتكار، وتنمية شعوره بالرضا، والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي، ومساعدة الآخرين، وتطبيعه اجتماعيًّا، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتَّع بالقدرة على التفكير الحرِّ، وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها، أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم" (أمين، ٢٠٠٨م، ص١٣).

٣- صقل تجربة الطالب في مجال القراءة الجهريَّة السريعة والسليمة.

٤- تقديم البرامج التي تهدف إلى تنمية إدراك الطالب ووعيه بالأحداث الداخليَّة والخارجيَّة بصدق وموضوعيَّة.

٥- خلق الوعي المستنير، وتكوين رأيٍّ عامٍّ موحَّد في المدرسة، ووسط أفراد المجتمع المدرسي، ودعم الوحدة الفكريَّة بينهم، وربطهم كذلك بالمجتمع الخارجي، بما تُذيعه على التلاميذ من ألوان مختلفة في شتَّى المناسبات.

٦- ويتَّضح من خلال هذه الأهداف أن للإذاعة المدرسيَّة دورًا إيجابيًّا فعالًا، يتطلَّب من الجميع- إدارة ومعلِّمين- التركيز وبذل الجهد لإنجاح برنامج الإذاعة المدرسيَّة؛ ليحقِّق أهدافه المنشودة.

أهميَّة الإذاعة المدرسيَّة

تعدُّ الإذاعة المدرسيَّة من الوسائل المهمة، وهي كذلك من الركائز الأساسيَّة في النظام المدرسي، ولا غنى عنها لأي قائد تربوي في أيَّة مؤسسة تعليميَّة، لا سيَّما المدارس.

وتتجلَّى أهميَّة الإذاعة المدرسيَّة من أهميَّة الحاسَّة التي تعتمد عليها، فالأذن تعدُّ الصِّلة بين الإنسان والعالم الخارجي، وهي النافذة التي يطلُّ منها الفرد على هذا العالم، كما أنها أهم وسيلة من وسائل التعلُّم والإدراك، فالسمع يسبق في أولويته البصر، إذ ورد السمع قبل البصر في معظم الآيات القرآنيَّة، ومن ذلك قوله تعالى: [وَاللَّهُ أخرَجَكُم مِن بُطونِ أُمَّهَٰتِكُم لا تَعلَمونَ شَيـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ وَالأبصـٰرَ وَالأفـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُم تَشكُرونَ] (النحل: ٧٨).

ويتَّضح مما سبق أن الإذاعة المدرسيَّة اكتسبت مكانة قويَّة داخل النظام المدرسي؛ لفعاليتها وضروريتها مع جمهور المدرسة من طلبة ومعلِّمين وزائرين.

برامج الإذاعة المدرسيَّة

تقدِّم جماعة الإذاعة المدرسيَّة إلى مستمعيها من طلاب المدرسة أشكالًا برامجيَّة مختلفة؛ بهدف إعلامهم بأهمِّ أخبار المجتمع المدرسي والبيئة والوطن ..... إلخ؛ ولعلَّ أهمَّ أنواع البرامج في الإذاعة المدرسيَّة ما يلي:

١- البرنامج اليومي الثابت: ويشتمل على مجموعة من الفقرات، مثل: كلمة الصباح، والخبر الإذاعي، والفقرة الثقافيَّة، والتعليمات المدرسيَّة.

٢- البرنامج الإذاعي الحرُّ: ويقدَّم مرَّة واحدة كلَّ أسبوع، تبتكر فيه جماعة الإذاعة من الفقرات والمواد ما يثير اهتمام الطلاب، ويربطهم بمجالات الخدمة الاجتماعيَّة.

٣- برنامج المناسبات: دينيَّة أو اجتماعيَّة أو وطنيَّة، وتقوم بإعدادها كلُّ الجماعات، كلٌّ فيما يخصُّه.

وتحتوي برامج الإذاعة المدرسيَّة على مجموعة من الفنون الإذاعيَّة المتنوِّعة، ومن أهمِّ هذه الفنون الإذاعيَّة التي تقدَّم في برامج الإذاعة المدرسيَّة ما يلي:

١- كلمة الصباح:

يعدُّ الحديث المباشر من أقدم الأشكال الإذاعيَّة على الإطلاق، فهو يتضمَّن شخصًا واحدًا يتحدَّث في موضوع يهمُّ الناس عبر ميكروفون الإذاعة، ويمكن أن يدور الحديث حول موضوع إعلامي أو تعليمي أو ترفيهي.

ويحتوي متن الكلمة على أفكار وحقائق يطرحها مقدِّم الكلمة عن: مَن؟ ماذا؟ لماذا؟ متى؟ مع استخدام الاقتباسات لشدِّ انتباه الطلاب المستمعين، والاختصار في عرض الحقائق.

أمَّا نهاية الكلمة الصباحيَّة في الإذاعة المدرسيَّة، فإنها تحتاج إلى جهد كبير من معدِّ الكلمة؛ لأنها تتضمَّن تأكيدًا على الهدف من الكلمة، وعلى فكرتها الرئيسة، وكذلك الانتهاء منها في وقته المحدَّد، وتجب مراعاة الانتقال بسلاسة من المقدِّمة إلى الوسط إلى الخاتمة، مع استخدام الكلمات الوصفيَّة التي تتضمَّن صورًا ذهنيَّة تثير خيال المستمعين من الطلاب.

ويجب أن تتضمَّن كلمة الصباح موضوعًا يهمُّ أكبر عدد ممكن من المستمعين؛ حتى يجذب اهتمامهم، ويؤثِّر في عقولهم ووجدانهم.

٢- المشهد المسرحي:

وفي المشهد المسرحي يلتقي أحد طلاب جماعة الإذاعة المدرسيَّة بشخصيَّة تهمُّ طلاب المدرسة ليحاوره؛ بهدف الحصول على بعض المعارف والمعلومات، أو لبيان رأيه الشخصي في موضوع معيَّن.

وقد يكون اللقاء أو المقابلة مع مدير المدرسة، أو أحد المعلِّمين النابغين بها، أو مع طالب ناجح أو موهوب، أو مسؤول معيَّن مرتبط بالمجتمع المدرسي، ويجب أن يعالج المشهد إحدى القضايا التي تشغل بال الطلاب، ويجيب عن بعض تساؤلاتهم حولها.

ولكي يستثار الفضول الفكري والفني لدى الطلاب، وإثراء المعلومات بطريقة غير تقليديَّة، وإلقاء المعلومات المختلفة التي تساعد على بناء الثقافة، يتطلَّب توظيف المشهد المسرحي من خلال الإذاعة المدرسيَّة.

٣- الخبر الإذاعي:

يعدُّ الخبر الإذاعي من الفنون الإذاعيَّة المباشرة، والتي تلعب فيها الكلمة دورًا رئيسًا في تكوين البرنامج أو الشكل الإذاعي.

وتعمل الإذاعة المدرسيَّة على تزويد الطلاب بالأخبار الصحيحة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين الرأي الصائب لواقعة من الوقائع، أو مشكلة قد تصادف الطلاب في حياتهم.

وتعتمد كتابة الأخبار في الإذاعة المدرسيَّة على استخدام أسلوب التخاطب.

٤- المسابقات الإذاعيَّة:

تستخدم الإذاعة المدرسيَّة أشكالًا برامجيَّة أخرى، بالإضافة إلى ما سبق، مثل المسابقات الإذاعيَّة

وتلك هي أبرز برامج الإذاعة المدرسيَّة وفنونها، وهي ذات أهميَّة كبيرة؛ إذ يتحقَّق من خلالها الهدف الإيجابي المنشود، والذي تسعى الإذاعة المدرسيَّة لإيصاله. وبناءً عليه، يرى الباحث- من خلال معايشة للعمل في الحقل التعليمي المدرسي- أن الإذاعة المدرسيَّة وسيلة في غاية الأهميَّة، من حيث قدرتها الكبيرة على خدمة النظام التعليمي بكلِّ أركانه، إذا أحسن توظيفها، واستغلالها بشكل مناسب، وفق خطة منهجيَّة قادرة على توظيف الإذاعة المدرسيَّة التوظيف الأمثل، وتحديد مسارها الفاعل، والذي ينعكس على العمليَّة التعليميَّة إيجابًا، ولن يتأتَّى ذلك إلا من خلال الإيمان الراسخ من قبل كلِّ الجهات المعنيَّة بأهميَّة الإذاعة المدرسيَّة، وقدرتها على تحقيق وغرس وإكساب وتنمية كل ما نريده لدى أبنائنا الطلاب.

ضوابط وتعليمات وزارة التعليم بالمملكة العربيَّة السعوديَّة لبرامج الإذاعة المدرسيَّة

حدَّدت وزارة التعليم في موقعها الإلكتروني (٢٠٠٣م) الضوابط العامَّة والتعليمات الخاصة ببرنامج الإذاعة المدرسيَّة التي يتمُّ تنفيذها بالمدارس الابتدائيَّة والمتوسطة والثانويَّة كافة.

وأكَّدت الوزارة على كافَّة الإدارات التعليميَّة أهميَّة التقيُّد بهذه الضوابط والتعليمات، وتفعيلها بما يحقِّق الفائدة المرجوَّة لأبنائنا الطلاب.

وفيما يلي الضوابط العامَّة والتعليمات الخاصَّة والبرامج المقترحة للإذاعة المدرسيَّة.

ضوابط عامَّة:

١- برامج وتنظيم الإذاعة المدرسيَّة يجب ألا تخضع للاجتهادات الفرديَّة أو الشخصيَّة المرتجلة، بل تتمُّ وفق خطة مدروسة ومبرمجة مسبقًا، وتحت اطِّلاع وإشراف مدير المدرسة مباشرة.

٢- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة من خلال جداول زمنيَّة توزِّع الدور بين الفصول وجماعات النشاط.

٣- عدم بثِّ أيَّة مادة علميَّة أو خبر إذاعي إلا بعد اطِّلاع وموافقة مدير المدرسة، وتأكده من خلوها من أيَّة أفكار وتوجُّهات قد تؤدي إلى إثارة الفتن، أو تشويش أذهان الطلاب.

٤- أن يقوم مدير المدرسة أو من ينوب عنه بالاطِّلاع على جميع النصوص التي تقدَّم في الحفلات المدرسيَّة (أناشيد، إلقاء، نصوص مسرحيَّة.. إلخ) قبل تقديمها، والتأكد من مناسبتها للطلاب، وتحقيقها للأهداف التربويَّة.

٥- أن يتمَّ توجيه الطلاب المشاركين في برامج الحوارات الطلابيَّة، أو الصحف المدرسيَّة، أو البحوث، أو الشخصيات التي تتمُّ استضافتها في برامج الأمسيات الثقافيَّة، إلى ما يخدم وحدة المجتمع وتماسكه، وابتعاده عمَّا يثير الفتن.

٦- أن تقدَّم البرامج الثقافيَّة باللغة العّربيَّة الفصحى، وأن تخدم الطالب من الناحية الدينيَّة والعلميَّة والثقافيَّة، وتساعده على المعرفة والتطوُّر.

٧- مراعاة ما ورد في تعميم معالي الوزير رقم ٣٩/٨٥ في ١٤١٨/١٢/١٧هـ، فيما يخصُّ تنظيمات وضوابط البرامج المدرسيَّة، وغيرها من التعاميم ذات الصلة.

يتَّضح من هذه الضوابط تأكيد وزارة التعليم أهميَّة تمكين الطلاب في التخطيط والتفكير وصنع القرار، وجعل المركزيَّة خاضعة لإشراف مدير المدرسة، حيث هو الوكيل عن وزارة التعليم، والتركيز على أن تكون المعلومات المطروحة نافعةً لجمهور الإذاعة المدرسيَّة، خالية من الأفكار المنحرفة، مع تأكيد أهميَّة الحوار بين الطلاب في الإذاعة المدرسيَّة، وتبادل المعلومات الثقافيَّة.

أما التعليمات التي حدَّدتها وزارة التعليم لتنظيم الإذاعة المدرسيَّة فهي:

١- إعداد البرنامج الزمني للإذاعة (شهري أو فصلي)، يكون مع بداية العام الدراسي، يتمُّ فيه وضع جدول دوري لتوزيع الفصول أو الجماعات على أيام الأسبوع، ويتابَع من قبل مدير المدرسة.

٢- المشاركة الفاعلة للمعلّمين رواد الفصول أو الجماعات، ومنها توزيع واختبار البرامج، وتدريب الطلاب عليها، والإعداد المسبق لمثل هذه البرامج حسب الجدول الزمني.

٣- العمل على توفير غرفة صغيرة (حسب إمكانات المدرسة) للإذاعة، يلتقي فيها أعضاء الإذاعة، وتحتوي على مكتبة صغيرة لبعض الكتب والملفات؛ لحفظ ما يقدَّم من مقالات أو كلمات أو برامج.

٤- إعداد لوحة حائطيَّة تحتوي على أفضل المقالات والأفكار الإذاعيَّة، وأسماء الطلاب البارزين في الإذاعة تجدَّد أسبوعيًّا.

٥- إتاحة الفرصة لطلاب الصفوف الأوليَّة، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصَّة، للمشاركة في برامج إذاعيَّة تناسب أعمارهم وقدراتهم.

٦- العمل على أن تكون البرامج الإذاعيَّة متنوِّعة: (دينيَّة، أدبيَّة، ثقافيَّة، تمثيليَّة، علميَّة، رياضيَّة، فكاهيَّة).

٧- إدراج بعض البرامج والفقرات من المنهج الدراسي؛ لتقريب وتسهيل فهم بعض المواضيع المنهجيَّة.

٨- الحرص على أن يكون للإذاعة دور في إبراز وتطور المواهب الطلابيَّة المختلفة: (علميَّة، فنيَّة، أدبيَّة، رياضيَّة، ثقافيَّة، وغيرها..).

٩- استثمار الإذاعة في الإسهام الفعَّال في الأسابيع والمناسبات العامَّة، مثل: (أسبوع المرور، أسبوع الشجرة، الدفاع المدني، اليوم الوطني.. وغيرها).

١٠- وضع حوافز ماديَّة ومعنويَّة لتحفيز الطلاب على المشاركة والإبداع، من خلال تقديم الجوائز والشهادات وخطابات الشكر للطلاب المشاركين.

وهذه التعليمات تؤكد حرص وزارة التعليم على إقامة وتفعيل دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية المهارات والمعارف، ومنها تنمية الجانب العقلي لدى الطلاب، فهي تؤكد ضرورة استثمار الإذاعة المدرسيَّة بوضع الحوافز، واستخدم المنهج المدرسي، مع إتاحة الفرصة للطلاب والمعلّمين للمشاركة.

الجانب العقلي:

مفهوم الجانب العقلي

العقل: اسم يقع على المعرفة بسلوك الصَّواب، والعلم باجتناب الخطأ، يقول الرازي (١٩٩٩م): العقل نقيض الجهل، يُقال عقل يعقل عقلًا، إذا عرف ما كان يجهله قبل أو انْزَجَرَ عمَّا كان يفعله. (ص١٣٨)

ويُعرَّف الجانب العقلي بأنه: "نموُّ عمليات التفكير بجميع أنواعها، أي الإدراك، والتذكُّر، وتكوين المفهوم، وحلّ المشكلات، والتخيُّل، والاستدلال". (الزاكي، ٢٠٠٧م، ص٥)

كما يُعرِّفه الجهني فيقول إنه: "تطوُّر نوعي في أساليب التفكير، يمرُّ بمراحل ثابتة متتابعة، تتميَّز في خصائصها، ونوعيَّة التفكير" (الجهني، ٢٠١٢م، ص١٠).

ولقد اعتمد الباحث تعريف الجانب العقلي إجرائيًّا بأنه:

القدرة التي يدرك بها الإنسان العلوم والمعاني والأشياء، ويمنح الابتكار والخيال، ويعينه على الاحتفاظ بالمعلومة، وتذكُّرها عند حاجتها.

وتنمية الجانب العقلي هي العمليَّة التي يستطيع الأطفال بموجبها بناء فهم أكثر ذكاءً للعالم الذي يعيشون فيه. (Forman، ١٩٨٣م، ص١٠٧).

أهميَّة تنمية الجانب العقلي

يتَّضح مما سبق أهميَّة بناء العقل والاهتمام به، ومتابعته في كلِّ مراحل النموِّ، وتهيئة البيئة المناسبة لنموِّ العقل، واكتسابه للخبرات اللازمة؛ لكي يكون في أكمل صور نموِّه، الأمر الذي ينعكس تلقائيًّا على واقع حياة الطفل بالإيجابيَّة، والتفاعُل في كلِّ مجالات الحياة التعليميَّة والاجتماعيَّة والعمليَّة.

أنماط الجانب العقلي

العقول تتبايَن بتبايُن تكوينها، حيث توجد نظم أو عناصر أساسيَّة للتعلُّم، تؤدي إلى أنواع متنوعة من مدارك عصبيَّة تطوريَّة. فبعض الطلاب يتمتَّعون بقدرات قويَّة في مجالات معيَّنة، وبعض الطلاب تبرز مقدراتهم في مجالات غيرها، إلا أن أحدًا لا يتمتَّع بقدرات متساوية في جميع العناصر.

الخيال:

شغَلَ موضوع الخيال مساحة كبيرةً من اهتمام الباحثين والفلاسفة، ومثَّل لديهم إشكاليَّة بحثيَّة؛ وذلك لما ينطوي عليه الخيال من معانٍ غامضة، من حيث كيفيَّة حدوثه، وآليات اشتغاله.

فالخيال هو عمليَّة التفكير من خلال الصور، وقد استخدم التفكير الخيالي في العديد من المجالات، منها العلاج النفسي، سواء في سياق السيكو دراما، أو العلاج السلوكي، وغير ذلك من مجالات العلاج، كما تمَّ استخدام التفكير الخيالي في تنمية التفكير الابتكاري، وكذلك في حلِّ المشكلات.

الذكاء اللغوي:

الذكاء: اصطلاحًا عرَّفه حسن (٢٠١٦م) بأنه: إمكانيَّة الفرد أو قدرته على السلوك الهادف والتفكير بمنطقيَّة، والتعامل بفاعليه مع البيئة. (ص٨٦)

اللغة: تعتبر اللغة وظيفة إنسانيَّة تميِّز الإنسان بما هو إنسان بل تعدُّ من أهمِّ شروط الإنسانيَّة.

وتعريف اللغة في المعجم الوسيط أنها أصوات يعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم (القريطي، ٢٠٠٥م، ص٢٣)

فالذكاء اللغوي أحد مكونات نظريَّة جاردنر، حيث يمكن التعرُّف على هذا الذكاء لدى فردٍ ما من خلال مؤشرات واضحة، منها القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدُّث والشغف بالقراءة والألعاب اللغويَّة.

ويمكن تعريف الذكاء اللغوي بأنه: "القدرة على بناء وتركيب اللغة، والتعرُّف على الصوتيات الخاصَّة بها، والتعرُّف على معاني الكلمات، والتواريخ، والأحداث وحفظها بيسر وسهولة".

فالذكاء اللغوي من الجوانب العقليَّة التي تحتاج إلى مزيد عناية واهتمام، بتكثيف برامج القراءة والحديث والألعاب اللغويَّة، فالطفل في المرحلة الابتدائيَّة كلما مارس الأنشطة اللغويَّة كالخطابة والشعر والتأليف نما عنده الذكاء اللغوي.

الذاكرة:

فالذاكرة هي القدرة على تخزين المعلومات التي اكتسبها الفرد، وتصنيفها، واسترجاعها وقت الحاجة عن طريق التعرُّف والاستدعاء، وهي كلها عمليات عقليَّة معقَّدة ومتكاملة.

دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجانب العقلي.

المدرسة هي المؤسَّسة التربويَّة التي عهد إليها المجتمع إعداد أبنائه، وتنشئتهم ليكونوا أفرادًا صالحين، مستعينة في ذلك بوسائل في مقدِّمتها المعلِّم والمناهج والأنشطة لتحقيق أهدافها.

ومن أهداف المدرسة الابتدائيَّة تنمية الجوانب العقليَّة بأنواعها: الذاكرة، الذكاء اللغوي،الخيال وغيرها.

والإعلام ووسائله المعاصرة المتنوِّعة تشكِّل مفصلًا، مهما في تنمية الجوانب العقليَّة، فالناس يتأثَّرون بوسائل التوجيه التي تشكِّل شخصيَّة كلِّ فرد من أفراد المجتمع، وقد ذكر الربماوي (٢٠١٤م) "أن الإعلام يخاطب عقول الناس وعواطفهم، ويقوم على الحوار والإقناع، ولا بدَّ أن تكون الرسالة الإعلاميَّة هادفة وموضوعيَّة لتؤثِّر في الفرد والجماعة. (ص١٣٥)

وتعدُّ الإذاعة المدرسيَّة من وسائل الإعلام، وهي من أكثر وسائل التأثير في الرأي العامِّ وتحديد اتجاهاته، وسيتم التعامل معها كوسيلة إعلاميَّة ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الإعلام الأخرى، ومن جملة دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية الجوانب العقليَّة الآتي:

صقل تجربة الطالب في مجال القراءة الجهريَّة السريعة والسليمة، وتنمية مهارة الطلاقة والنُّطق الصحيح، والقوة في التعبير الشفهي، وفي التحليل السريع الموجز.

وتنمية ميول الطلاب الأدبيَّة والتذوُّق الجمالي، وتدريب الطلاب على حريَّة التعبير، وممارسة أسلوب التفكير العلمي.

ويكمُن دور الإذاعة المدرسيَّة في تنمية مهارات البحث والدِّراسَة والتحليل والنقد، ثمَّ الحكم على الأمور، وكلُّ هذه جوانب عقليَّة مهمَّة تنميتها لدى الطلاب.

كما أن الإذاعة المدرسيَّة تزود الطلاب بحصيلة من المعارف والمعلومات، يجمعونها ويسمعونها ويشاركون بعد ذلك في الحوار والمناقشة حولها.

يقول محمد زيد (٢٠٠٢م): إن الإذاعة المدرسيَّة "نشاط إعلامي تربوي هادف وحرٌّ، يمارس فيه التلاميذ أو الطلاب الفنون الإذاعيَّة المختلفة، بما يحقِّق إشباع حاجاتهم المعرفيَّة والوجدانيَّة والمهاريَّة وينميها"(ص٥٩). فهنا نجد تأكيدًا على دور الإذاعة في تنمية الجوانب العقليَّة المعرفيَّة والمهاريَّة التي تحتاج إلى شيء من إعمال العقل.

وللإذاعة المدرسيَّة دور في تنمية الجانب العقلي، وفي بلورة شخصيَّة الطالب، واكسابه المهارات المختلفة، كالذكاء اللغوي، واكساب الطالب لبعض الهوايات النافعة، وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والابتكار، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتَّع بالقدرة على التفكير الحرِّ والذاكرة القويَّة.

وعندما يطبق برنامج المسابقات الإذاعيَّة في الإذاعة المدرسيَّة بشكله الصحيح، سيعمل على تنشيط الذهن والذاكرة، لتهيئته مرة أخرى ليستقبل لونًا ثقافيًّا أو معرفيًّا آخر. حيث تعتبر المسابقات الإذاعيَّة أكثر أشكال البرامج الإذاعيَّة المدرسيَّة فاعليَّة في توصيل رسالتها؛ لما تتميَّز به من حركة دائمة ومحاورات يميل إليها الطلاب، بالإضافة إلى قربها منهم، مما يظهر ردود أفعال إزاءها في أثناء إذاعتها، أو بعدها مباشرة، كما تظلُّ ماثلة في أذهانهم إلى فترة طويلة. فهي تستثير عقليَّة الطلاب من خلال طرح الأسئلة على الطلاب، وتلقي إجاباتهم عنها.

ومن هنا يبرز دور الإذاعة المدرسيَّة بكلِّ أجهزتها المسموعة والمرئيَّة والمقروءة، التي لها تأثير شديد في تنمية جوانب العقل لدى الأطفال، ويرى الباحث أنه يجب الاعتناء والاهتمام بهذا النشاط المدرسي، حيث إنه ينمي الفكرَ، ويقوِّي الذاكرة، وينشط الخيال، ويحسن اللغة، وكلما كان التعاون بين الطاقم الإداري والمعلِّمين أكبر كانت نتائجه أوضح وأفضل.

- النظريات المفسرة لموضوع الدِّراسَة:

نظريَّة الحقنة تحت الجلد أو القذيفة (الرصاصة) السحريَّة:

هي إحدى نظريات التأثير المباشر في الإعلام الجماهيري، وتوضِّح أن علاقة الفرد هي علاقة تأثُّر

مباشر وتلقائي بمضمون الوسيلة الإعلاميَّة، فالإنسان الذي يتعرَّض لهذه الرسائل يتأثَّر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة، ولوسائل الاتصال تأثير قويٌّ في مشاعر الأفراد وعواطفهم، بقوَّة تضاهي قوة القذيفة أو الطلقة السحريَّة؛ ولهذا سُميت بهذا الاسم.

ولقد لخَّص أبو العلا (٢٠١٣م) هذه النظريَّة بقوله: "إن جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثَّرون على انفراد بوسائل الإعلام التي يتعرَّضون لها، وإن ردَّ الفعل إزاء وسائل الإعلام تجربة (فرديَّة) أكثر منه تجربة (جمعيَّة)". (ص٧٧)

نظريَّة النحو التوليدي (الفطري) لتشومسكي:

نظريَّة النحو التوليدي (الفطريَّة) لتشومسكي تؤكد دور العوامل الفطريَّة الوراثيَّة في اكتساب اللغة، وأنه يوجد استعداد فطري لدى الطفل لاكتساب اللغة، أي أن الطفل يولد ولديه أداة فطريَّة موروثة لاكتساب اللغة، وهذه تساعده على السيطرة على الإشارة الصوتيَّة القادمة، وتخزينها ومعالجتها، وإعطائها المعاني الخاصة بها، ومن ثم توليد مجموعة من القواعد اللغويَّة شبه المتناسقة والثابتة.

وهذه النظريَّة تؤكد ضرورة تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة، بوسائل وطرق مختلفة، من أهمها الإذاعة المدرسيَّة.

نظريَّة الترميز المزدوج لبيافيو:

جوهر نظريَّة الترميز المزدوج هو أنه يوجد نظامان مختلفان لتصور ومعالجة المعلومات، النظام اللفظي Verbal system والنظام غير اللفظي - Non Verbal system، فالنظام اللفظي يعالج المعلومات ذات الطبيعة اللغويَّة، أما النظام غير اللفظي فهو يهتمُّ بالمعالجة والتصوُّر على أساس الصورة.

وقد أكدت النظريَّة أن الأفراد يتذكَّرون ويفكِّرون في الأشياء التي تعرَّضوا لها من قبل بمساعدة الكميات والصور العقليَّة. (أبو سيف، ٢٠٠٦م، ص٢٣١)

فنظريَّة الترميز المزدوج للذاكرة، لها ارتباط بالبحث من حيث قدرة الإذاعة المدرسيَّة على تنمية الذاكرة لدى طلاب المرحلة الابتدائيَّة، فتعتمد على عرض الصور وإعادتها للمتلقين، في حين ترسخ المعلومة في أذهان الطلاب.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر؟

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات مفردات عينة الدراسة لواقع دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢.١٤ من ٣.٠٠)، وتتمثل أبرز أدوار الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر في الترتيب:

- تعمل برامج الإذاعة المدرسية على رفع مستوى مهارة الالقاء لدى الطلاب.
- تسهم برامج الإذاعة المدرسية في رفع مستوى الذكاء اللغوي لدى الطلاب.
- ترفع برامج الإذاعة المدرسية مستوى الذاكرة لدى الطلاب.
- تتضمن برامج الإذاعة المدرسية نشاط الالقاء الارتجالي والذي من شأنه أن يسهم في تنمية الجانب العقلي لدى الطلاب.

- تتضمن برامج الإذاعة المدرسية برامج حوارية تعمل على تنمية المهارات اللغوية.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر؟

أوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات مفردات عينة الدراسة للمعوقات التي تحد من دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢.٣٦ من ٣.٠٠)، وتتمثل أهم المعوقات التي تحد من دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر في الترتيب:

- خوف بعض الطلاب من سخرية أقرانهم عند تمثيل دور معين أو شخصيات وهمية.
- ضعف قدرة بعض الطلاب على التحدث أمام جمع كبير من الناس.
- شعور بعض الطلاب بالخجل أثناء التمثيل في المشهد المسرحي.
- قصر وقت الإذاعة المدرسية الذي لا يسمح بتطبيق برنامج المشهد المسرحي.
- ضعف برنامج المسابقات الثقافية في الإذاعة المدرسية التي تهدف إلى رفع مستوى الذاكرة لدى الطلاب.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث: ما سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر؟

أوضحت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة يوافقون بدرجة (كبيرة) على سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢.٦١ من ٣.٠٠)، وتتمثل أبرز سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الخبر في الترتيب:

- تدريب مقدمي الإذاعة قبل التقديم.
- الاهتمام بالنطق والتحدث باللغة العربية السليمة في الإذاعة المدرسية.
- تدريب الطالب على التحدث أمام جمع كبير من الناس.
- تدريب الطالب على تذكر ما سيقوله في برنامج الإذاعة المدرسية.
- تشجيع الطالب على الشجاعة أثناء التمثيل في المشهد المسرحي من قبل رائد النشاط.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الخبر حول دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الخبر تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه واقع دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح مفردات عينة الدراسة الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس).

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه المعوقات التي تحد من دور الإذاعة المدرسية في تنمية

الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح مفردات عينة الدراسة الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس).

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه واقع دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير التخصص، لصالح مفردات عينة الدراسة من ذوي التخصص (العلمي).

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه المعوقات التي تحد من دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير التخصص، لصالح مفردات عينة الدراسة من ذوي التخصص (العلمي).

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى لمتغير التخصص، لصالح مفردات عينة الدراسة من ذوي التخصص (العلمي).

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الخبر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنه يمكن الخروج ببعض التوصيات التي يمكن أن تفيد في مجال تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تنمية الجانب العقلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التأكيد على النقاط التالية:

١- التوسع في برامج الإذاعة المدرسية التي يمكن أن تُسهم بدور فعال في تنمية الجوانب العقلية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٢- زيادة وعي الطاقم المدرسي بأهمية برامج الإذاعة المدرسية في تنمية الجوانب العقلية لدى الطلاب، من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش توضح أهميتها.

٣- الاستعانة باستشاريين ومتخصصين في إعداد برامج الإذاعة المدرسية في مدارس المرحلة الابتدائية.

٤- قيام الإدارات المختصة بتأمين التجهيزات الفنية المناسبة لتقديم برامج الإذاعة المدرسية على نحو يكسب الطلاب القدرة على إعمال العقل.

٥- تشجيع المعلمين والمختصين في الإعلام المدرسي أو الإعلام التربوي على إجراء أبحاث ودراسات في الأدوار المتعددة لبرامج الإذاعة المدرسية، وطرحها في مؤتمرات وندوات لمناقشة نتائجها للوصول إلى أفضل السبل لتفعيلها.

٦- توفر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال الإعلام التربوي، لتكون منطلقاً لتطوير برامج الإعداد الحالية أو لاستحداث برامج تدريبية أثناء الخدمة.

قائمة المصادر والمراجع

- المراجع العربية:

أبو العلا، محمد علي، (٢٠١٣م)، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

أبوسيف، حسام أحمد محمد، (٢٠٠٦م)، الخيال: أبعاده الأساسية ووظيفته المعرفية لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة، **دراسات نفسية**، ١٦(٢٢٣)، ٢-٢٥٨.

أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠١م)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٣، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبو مصطفى، نظمي عودة موسى، وسامي عوض ابو إسحاق، (٢٠١٣م)، دور الإعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلاب مدارس الثانوية العامة بمحافظات غزة، **جرش للبحوث والدراسات**، ١٥(عدد خاص)، ٦٩-٩٠.

أحمد، أنسي محمد، (٢٠٠٥م)، **اللغة والتواصل لدى الطفل**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

الأشقر، منصور (٢٠١٠)، **دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

الألفي، أمينه، (٢٠١٤م)، **مناهج رياض الأطفال**، الرياض، مكتبة الرشد.

الحريري، رافدة، (٢٠١٥م) **مدخل إلى تربية الطفل**، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الدوسري، إبراهيم بن مبارك (٢٠٠٠م)، **الإطار المرجعي للتقويم التربوي**، ط٢، الرياض: مكتب التربية العربي لدول لخليج.

الرازي، أحمد بن فارس، (١٩٩٩م)، **معجم مقاييس اللغة**، بيروت، دار الكتب العلمية.

الزاكي، خلود مالك، والخاتم، عبد الباسط عبد الله، (٢٠٠٧م)، **أثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدى الأطفال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة: محلية الخرطوم وسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

الربماوي، محمد عودة، (٢٠١٤م)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيد، محمد سيد محمد، (٢٠٠٨م)، **وظائف الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة "التنظيم-التوجيه-الإشراف-الواقع-الإنطلاق" نحو الجودة الشاملة**، القاهرة، عالم الكتب.

القريطي، عبد المطلب أمين، (٢٠٠٥م)، **الموهبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

المصري، سعاد محمد محمد، (٢٠١٦م)، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من ٩ - ١٢ سنة: دراسة ميدانية، **دراسات الطفولة: جامعة عين شمس**،١٩(٧٣)، ١-١٠.

بخيت، أحمد السيد أحمد. (٢٠١٨م)، المسرح المدرسى ومعالجة مشكلة الغش فى الامتحانات المدرسية: العرض المسرحى لا للغش نموذجاً - دراسة تحليلية، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة: جامعة عين شمس**، ١(١٩)، ١٢٤-١٦٣.

بخيت، أحمد السيد، (٢٠١٣م)، دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، **مجلة كلية التربية: جامعة بنها**، ٢٤ (٩٣)، ٣٢١-٣٧٥.

حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤م)، **الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام spss**. الرياض: مكتبة الرشد.

حسن، رهام أنور محمد، (٢٠١٦م)، الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية، دراسة ميدانية على أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم، **مجلة العلوم التربوية:جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، ١٧(١)، ٨٣-٩٩.

حسن، مصطفى عبد المعطي، وقناوي، هدى محمد، (٢٠١٦م)، **علم نفس النمو**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

حمود، جليل وداي، ومحمود، يسري عبد الوهاب، (٢٠١٨م)، حدود الخيال في الرسوم الموجهة للأطفال، **مجلة الزرقاء للبحوث والعلوم الإنسانية**، ١٩(٢)، ٢٥٧-٢٦٧.

خليل، عصام عبدالعزيز، (٢٠١٨م)، دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة**، ١(٤٣)، ١٩٨-٢٠٩.

خليل، عمر سيد، (٢٠١٠م)، أثر استخدام استراتيجية دورة تعلم ما وراء المعرفة لتدريس العلوم في تنمية النمو العقلي ومهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط**، ٢٦(١)، ٤٨٧-٥٣١.

خير الدين، محمد عبد الله، (٢٠١٠م)، **برامج الإذاعة المدرسية**، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

سليمان، أحمد بن سليمان، (١٩٩٧م)، **الإذاعة المدرسية للمرحلة الابتدائية**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٩)، **البحث العلمي خطوات ومهارات**. القاهرة: عالم الكتب.

عايد عائض الرويلي، (٢٠٠٦م)، **واقع إلمام معلمي الرياضيات في مدينة عرعر بخصائص النمو العقلي لطلاب المرحلة الابتدائية وفق نظرية بياجيه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد الحميد، أسامة السعيد ومحمد، عزة محمد رشاد علي وسرج، محمد معوض إبراهيم، ومحمد، أحمد عبود. (٢٠١٨م)، دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: دراسة تطبيقية، **مجلة كلية التربية: جامعة بنها**، ٢٩(١١٦)، ١٩٩-٢٢٤.

عبد الحميد، آلاء (٢٠١٣م)، **الإذاعة المدرسية**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عطية، محسن (٢٠٠٩)، **البحث العلمي في التربية: مناهجه أدواته وسائله الإحصائية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (٢٠٠٠م). **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، عمان- الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع .

عمر، نصار رمضان، (٢٠٠٨م)، **موسوعة الإذاعة المدرسية**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

عويضة، نائلة حسن، (٢٠١٥م)، **الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية**، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع.

مازن، حسام محمد (٢٠١٢). **أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

مسعد، عاطف وديع، (١٩٩٨م) دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

مديرية التربية والتعليم، (٢٠١٩م)، **سجلات الإذاعة المدرسية**، بسوهاج، وزارة التربية والتعليم.

مل لفين، (٢٠٠٤م)، **لكل عقل موهبة** (ترجمة سامر عبد المحسن الأيوبي)، دمشق، دار الحوار الثقافية، (٢٠١٠م).

ملوح، دعاء حاتم مصلح، أكرم محمود العوض العمري، وماجد زكي محمد الجلاد، (٢٠١٦م)، **دور الاذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في لواء بني عبيد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

نبيل، عبد الفتاح حافظ، (٢٠٠٠م)، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

وزارة التعليم، (٢٠١٨م)، **دليل النشاط الطلابي للمرحلة الابتدائية**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

وصفي، رؤوف (٢٠٠٥م) **"الخيال العلمي يروض المستقبل ويبشر بالسيطرة عليه"**، المعرفة، الرياض، وزارة التعليم.

ولد المرابط، العتيق، وحيدر، خوجلي محمد حسن، (٢٠١١م)، **دور الاعلام المدرسي في نشر القيم الاسلامية بين طلاب المرحلة الثانوية بمدارس العاصمة نواكشوط (مقاطعة تفرغ زينن انموذجا) من وجهة نظر المدرسين والطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

- المراجع الأجنبية:

Riyad, Fayez Hussein, D (1991), ***An Investigation of Teachers Evaluation and Students Attitudes Towards School Broadcasting Service in English,*** Unpublished Ph.D Dissertation, Yarmouk University, Irbid.

Forman, G.& Kuschner D.S., (1983), ***The Child Construction of Knowledge: Piaget for Teaching Children, Washington***, New York, Library of Cataloging in publication Data.

Gardner, Howard. (1983***), Frames of mind***, New York, The theory of Multiple Intelligences.

المواقع الإلكترونية:

ضوابط وتعليمات برنامج الإذاعة المدرسية، ٢٠٠٣م، https://www.alyaum.com/articles/119942/وزارة-التربية-تحدد-الضوابط-العامة-والتعليمات-الخاصة-ببرنامج-الإذاعة-المدرسية

مشتان فوزي، ٢٠١٨م http://www.swmsa.net/art/s/2609/نظرية-الدور